



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

رمضان شهر العبادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

اليوم هو آخر يوم اثنين من شهر شعبان ، الثلاثين من الشهر . غدا هو بداية شهر رمضان إن شاء الله . الله يجعله مبارك علينا جميعاً . نرجو أن تنزل علينا بركاته إن شاء الله . إنه شهر جميل مليء بالبركات والذي يعطي السلام للمسلمين وينعش إيمانهم . رمضان شهر العبادة بجميع أنواعها . على الرغم من أن الناس لا يولون أهمية كبيرة للصلاة والعبادة في الأشهر الأخرى ، إلا أن هناك المزيد من العبادات في رمضان ، مثل الصيام ، الزكاة ، الفطر والتراويح . لذلك ، الشهر كله يمر فقط في العبادة . بين اثني عشر شهراً ، هناك أحد عشر شهراً مختلفاً ورمضان هو شهر العبادة . لماذا هو كذلك؟ لأنه فرض على الأمة كلها . لا يمكنك أن تقول "ليس عندي مال ، لا أستطيع الصيام" لكي لا تصوم . إذا كان شخص ما مريضاً أو مسافراً ، فإن هذا يشكل 1٪ أو 0.1٪ من الناس . لكن البقية سيكونون دائماً في العبادة ، سيفكرون فقط في العبادة .

وماذا عن ذي الحجة؟ أليس هو شهر العبادة أيضاً ، عندما تذهب إلى الحج؟ تذهب إلى الحج مرة واحدة في الحياة أو لا تذهب . وحتى قبل حدوث هذا المرض ، كانوا يقبلون شخصاً واحداً من بين الألف . لذلك فهو شهر مبارك وهو مثل محرم أيضاً من الأشهر الحرم . ومع ذلك فإن شهر العبادة هو شهر رمضان الشريف . إنه الشهر الذي يعامل الله فيه بفضله . إنه شهر التوبة . ليلة القدر عادة في رمضان . ليلة العيد المبارك في رمضان . لذلك من جميع النواحي ، يأتي رمضان بالبركات . حتى لو لم يكن المرء يصلي فإنه سينال من بركاته . إنه ليس فقط للأشخاص الذين يصومون ويصلون ، ولكن لجميع المسلمين . هذا هو فضل الله ﷻ .

سنبداً صلاة التراويح الليلة . للأسف ، ممنوع تأدية صلاة التراويح في المساجد الآن . إذا لم يتمكنوا من الصلاة في المسجد ، يصلون في البيت . ماذا يستطيع الناس أن يفعلوا؟ علينا أن نطيع القوانين . بنوون الذهاب إلى المسجد ويعطيهم الله على نيتهم . إن شاء الله لن يحرّموا من فضائل صلاة الجماعة في المسجد . لأنهم يطيعون الأوامر ولا يستطيعون فعل ذلك ، إن شاء الله لن يحرّمهم الله . تُدفع الزكاة في هذا الشهر . لتوضيح الأمر ، يمكن دفع الزكاة في أي وقت من السنة ، ولكن عندما تُدفع في رمضان ، لا تنسى دفعها وفيها فضيلة أكبر . أجرها مضاعف بإذن الله .

الله يجعل طعم الإيمان الجميل هذا دائماً إن شاء الله . يجعل ﷻ الناس يجربون طعم الإيمان في رمضان . إذا استمر ، فلن ينظر الناس إلى الأمور الدنيوية ، سيعملون فقط للأخرة . كيف سيحافظون على ذلك؟ يعطيهم الله رزقهم . ولكن بالطبع ، هذا مستحيل مع هؤلاء الناس في هذه الدنيا . إلا أن قدرة الله لا تنتهي . لا يمكنك التشكيك في ذلك . كان هناك متعبدين في الماضي كانوا يعيشون في كهوف بعيدين عن الناس . يعطيهم الله رزقهم ويعيشون مئة عام . أظهرهم كمثال لنا . هم الذين وقفوا على أقدامهم ، في الركوع والسجود لسنين بدون أكل وشرب بقدرة الله ﷻ . لذلك أعطوا حلاوة الإيمان . الله يرزقنا جميعاً طعم حلاوة وجمال الإيمان إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
12 نيسان 2021 / 30 شعبان 1442
زاوية أكابا، صلاة الفجر